



# النشرة الأسبوعية الأسبوع الرابع من شهر يوليو

تغطي هـذه النشـرة الأحـداث التـي جـرت فـي شـمال سـيناء بالأسـبوع الرابـع مـن شـهر يوليـو والتـي تمكـن فريـق المؤسسـة مـن رصدهـا وتوثيقهـا بشـكل ميدانـي.

### الملخص:

وثقت مؤسسة سيناء لحقوق الإنسان اختطاف تنظيم "الدولة الإسلامية في سيناء" عددًا من السكان المحلييـن موزعيـن علـى عـدة قـرى، وتدميرهـم لضريـح صوفـي. كمـا رصـدت وقـوع إصابـات فـي حـق عـدد مـن المدنييـن جـراء نشـاطات مختلفـة للجيـش المصـري.

## تفاصيل الانتهاكات:

### 2020.07.22

قـام عناصـر مـن تنظيـم "ولايـة سـيناء" بتفجيـر ضريـح "الشـيخ أبـو كتـان"، وهـو ضريـح غيـر مشـهور يقـع فـي قريـة "إقطيـة" وليـس لصاحـب هـذا القبـر قيمـة روحيـة وليـس لـه أتبـاع او مريديـن حسـبما أفـاد شـهود عيـان تحدثـوا لمؤسسـة سـيناء لحقـوق الإنسـان.

سبق لتنظيم "داعش" أن قـام بأعمـال مماثلـة، منهـا تفجيـر ضريـح "الشـيخ زويـد" فـي المدينـة؛ وهاجـم فـي عـام 2016 ضريحـي "شـميعة" و"صبيحـة" فـي قريـة مـزار غـرب "العريـش"، كمـا اختطـف عـددًا مـن رمـوز الطـرق الصوفيـة فـي 2017، وقـام بإعـدام وذبـح آخريـن.

خــلال الســنوات التــي تنامــى فيهــا دور "داعــش" فــي ســيناء، قــام باســتهداف المدنييــن بشــكل عــام، والمخالفيــن لــه دينيًـا بشــكل خـاص، وارتكـب فــي أتبـاع الطــرق الصوفيــة وأتبــاع الديــن المسـيـدي جرائــم فظيعــة لــم تقــم وزنـًـا لاتفاقيــات جنيـف ولا لاحتــرام حقــوق الإنســان وضمــان حريــة المعتقــد.













مصدر الصور: حسابات تابعة لتنظيم "داعش"

اختطف تنظيم "داعش" عدة مدنيين من قرى "قاطية" و"إقطية" و"المريح"، تحدثت مؤسسة سيناء لحقوق الإنسان مع أحد أقارب المواطن المختطف "محمد حسن شبانة"، والذي قال: "تم ايقاف "الحاج/ محمد" بينما كان يمر بسيارته على ارتكاز أمني أقامه التنظيم بالقرب من قرية "قاطية"، ثم طلب المسلحين بطاقته الشخصية للتحقق من هويته، وعندما رأوا فيها أنه كان في السابق يعمل موظفًا مدنيًا في وزارة الداخلية اعتقلوه وصادروا سيارته، ومنذ ذلك الحين لم نعرف عنه أي شيء".





أصيب المواطن "علي سالم محمد أبو عبيد"، البالغ من العمر 45 عامًا، من قريـة "رابعـة"، بعيـار نـاري مصـدره قـوة مـن الجيـش، وفقًـا لشـهود عيـان.

كما أوضحت مصادر طبية أن المواطن المذكور يعاني من إعاقة ذهنية.





أصيب مواطنين اثنين بأضرار عدة جراء قصف جوي صدر من طائرة دون طيار. قالت مصادر طبية لمؤسسة سيناء لحقوق الإنسان، أن الإصابة التي طالت المواطن "سالم سلامة أحمد شبانة"، 44 عامًا، أدت لبتر إحدى قدميه، وتهتك في عظام الأخرى، في حين أصيب المواطن "أحمد سلامة سالم شبانة"، 35 عامًا، بإصابات طفيفة ومتوسطة في أنحاء الجسم.

يحظر القانون الدولي الإنساني الاستهداف المتعمد للمدنيين في الصراعات المسلحة الدولية وغير الدولية، وإن انتهاك هذا الفرض يخضع الجهات المسؤولة للمقاضاة حسب القانون العرفي الدولي. وعلى أطراف النزاع واجب التمييز في جميع الأوقات بين الأشخاص الذين يشاركون في الأعمال العدائية والسكان المدنيين. وكانت محكمة العدل الدولية قد أقرت في رأيها الاستشاري في 8 يوليو 1996 بأن "مبدأ التمييز" تجاه الأهداف هو مبدأ "قطعي" للقانون الدولي العرفي.





كشفت مصادر طبيـة وشـهود عيـان لفريـق "مؤسسـة سـيناء" عـن إصابـة 3 مواطنيـن، مـن بينهـم طفـل، إصابـات مختلفـة جـراء انفجـار عبـوة ناسـفة، مـن مخلفـات هجـوم تنظيـم "داعـش" الـذي وقـع يـوم 21 يوليـو، قـرب معسـكر للجيـش فـي قريــة "رابعــة".

وتعرض للإصابة كل من:

- 1 "أحمد محمد متعب"، البالغ من العمر 9 أعوام.
- 2 "أشرف السيد الحدق"، البالغ من العمر 27 عام.
- 3 "سامح السيد الحدق"، البالغ من العمر 24 عام.

يقع على أطراف النـزاع مسـؤولية النـأي عـن اسـتهداف المدنييـن أو تعريضهـم للخطـر، كمـا علـى الدولـة إنهـاء الإفـلات مـن العقـاب ومحاسـبة المتسـببين بمعانـاة السـكان المحلييـن. تـُعـد العبـوات الناسـفة والألغـام أسـلحة لا تفـرق بيـن أهـداف مدنيـة وعسـكريـة، فهـي مـن قبيـل الأسـلحة ذات الاسـتهداف العشـوائي، والتـي حظـرت اسـتخدامها المـادة 51 الفقـرة 4 مـن الملحـق الأول الإضافـي إلـى اتفاقيـات جنيـف 1977.



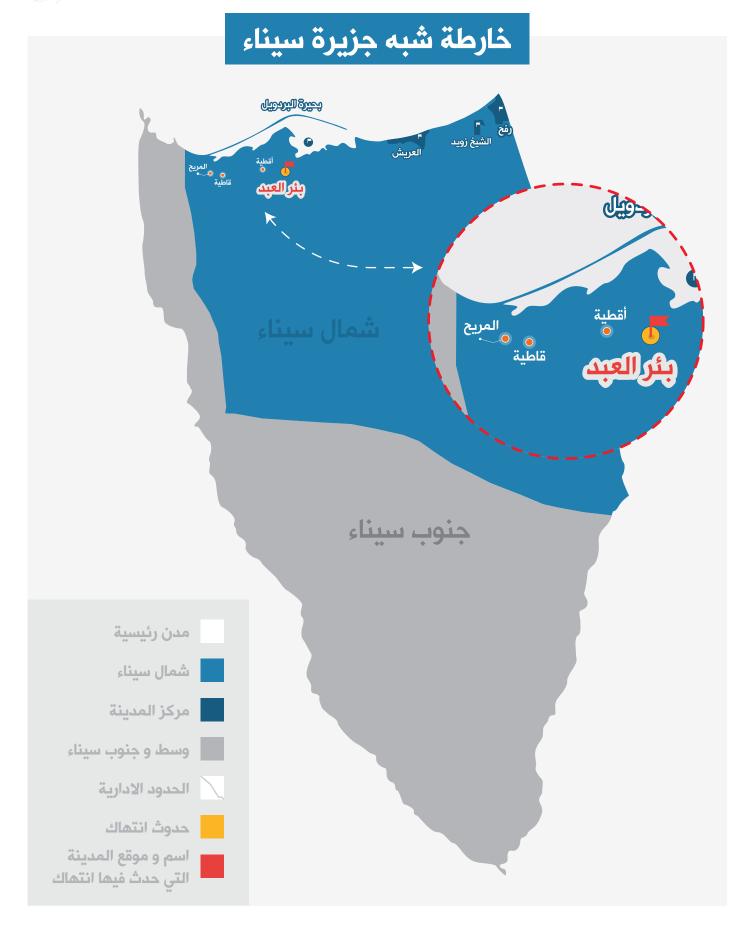


أدى انفجـار مجهـول السـبب تعرضـت لـه عربـة صغيـرة فـي قريـة "المريـح"، إلـى مقتـل "محمـد سـالم سـلامة أبـو كليـب"، 25 عـام، وإصابـة "أحمـد سـالمان صبـح أصبيـح"، البالـغ مـن العمـر 27 عـام، وفقًـا لمصـادر طبيـة وشـهود عيـان تواصلـت معهـم مؤسسـة سـيناء لحقـوق الإنسـان.









جميع الحقوق محفوظة لمؤسسة سيناء لحقوق الإنسان